تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي المدرسية اونلاين

www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها ، توزيع مناهج ، تحضير ، أوراق عمل ، عروض بوربوينت ، نماذج إختبارات بشكل مباشرPDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

الوحدة الخامسة

- الدرس الأول : التعريف بسورة آل عمران
- الدرس الثاني : تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٢)
- الدرس الثالث : تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٢) إلى الآية (١٠٣)
- الدرس الرابع : تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٤) إلى الآية (١٠٧)
- الدرس الخامس : تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٢)
- الدرس السادس: تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٣) إلى الآية (١١٥)

أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن :

- يتعرف على سورة آل عمران.
- يذكر حكم موالاة الكافرين.
- يدرك معنى محبة الله تعالى ورسوله ﷺ.
- يعدد الأسباب التي تؤدي إلى قوة المسلمين ونصرتهم.
- يبين الآثار المترتبة على تفرق المسلمين واختلافهم.
- يذكر حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- يوضح الآثار المترتبة على تحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- يعدد مراتب إنكار المنكر.
- يتعرف على المنهج الإسلامي في الدعوة إلى الله.
- يستنبط الصفات التي تحقق الخيرية لهذه الأمة.
- يتعرف على صفات مؤمني أهل الكتاب.
- يستشعر فضل المسارعة إلى الخيرات.

الدرس الأول :

التعريف بسورة آل عمران

أ- نزول السورة وعدد آياتها :

سورة آل عمران مدنية، وعدد آياتها مئتان .

ب - أبرز موضوعات السورة :

١- تقرير حقيقة التوحيد، وبناء العقيدة، والتأكيد على صدق الرسل، وإنزال الكتب .

٢- توجيه المسلمين في صراعهم مع أعدائهم، ومع النفس .

٣- بيان كيد اليهود، وحرصهم على تفتيت الصف الإسلامي، وزعزعة عقيدة المسلمين، ونشر الشبهات والشهوات بينهم .

٤- الرد على ادعاء النصارى ألوهية عيسى عليه السلام وبيان أنه عبد لا يعبد، ورسول لا يكذب .

٥- كشف حقيقة أهل الكتاب، وبيان انحرافهم عن الحق، وتحريفهم لكتب الله .

٦- علاج الآثار النفسية لهزيمة المسلمين في معركة أحد، وإعطاء الدروس والعبر من النصر والهزيمة .

٧- الدعوة إلى التفكر في خلق الله، وأخذ العبر من الآيات في الآفاق وفي الأنفس .

٨- توجيه المؤمن إلى الدعاء الخاشع، والإنابة الصادقة .

نشاط (١)

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم، دون حديثاً في فضائل سورة آل عمران .

.....

.....

نشاط (٢)

راجع الآيات (٤٠ – ٧٤) من هذه السورة، وبين ما يدل على معنى العبارات التالية :

العبارة	الآية الدالة عليها
الله تعالى يؤتي فضله من يشاء .	
إبراهيم عليه السلام حنيفاً مسلماً .	
الحواريون أنصار عيسى عليه السلام .	
دعوة أهل الكتاب إلى كلمة سواء .	

الدرس الثاني :

تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٢)

تمهيد :

العقيدة الإسلامية تجعل البشرية فريقين: مؤمنين، وكافرين، وهما ضربان مختلفان في التصور والأهداف، وفي الظاهر والباطن؛ ولذا لا يجتمع في قلب المؤمن إيمان بالله، وولاء لأعداء الله، فالله تعالى يحذر من هذا المسلك، ويخوف من سلكه بالنقمة في الدنيا، والعذاب في الآخرة، يوم لا يجد المرء فراراً مما عملت يداه.

إن الإيمان ليس مجرد دعوى حب لله ولرسوله، بل هو طاعة لله، وانقياد لرسول الله ﷺ واستسلام لشرع الله.

قال تعالى:

﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُوا۟ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ آل عمران: ٢٨ - ٣٢

موضوع الآيات : .....

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
أولياء	أنصاراً وأعواناً يُسَرُّ إليهم بالمودة والنصح واللطف والإعانة.
فليس من الله في شيء	أي أن الله بريء منه ومن ولايته ونصرته.

إلا أن تتقوا منهم تقاة	أي: إلا أن تخافوهم فتتقوهم بإظهار ما يرضيهم ويدفع الأذى عنكم.
محضراً	حاضراً يوم القيامة.
أمداً بعيداً	غاية بعيدة.
ويحذركم الله نفسه	أي يخوفكم عقابه إن عصيتموه.
فإن تولوا	.....

فوائد وأحكام:

١- تحريم موالاة الكافرين واتخاذهم أحباباً وأنصاراً من دون المؤمنين، ولا يعني ذلك ظلمهم أو التعدي عليهم.

٢- جواز التقية في حال ضعف المؤمن، وهي أن ينطق بلسانه ما يتقي به عذاب الكفار.

٣- التحذير من المعاصي والذنوب التي تقتضي سخط الله وعقابه.

٤- الاستعداد للعرض الأكبر على الله يوم القيامة بالإكثار من الخير، واجتناب السوء.

٥- لا طريق لمحبة الله تعالى للعبد إلا بإتباع النبي محمد ﷺ وطاعته في المنشط والمكره.

٦- دعوى محبة الله ورسوله مع مخالفة أمرهما، وارتكاب نهيهما، دعوى باطلة لا تفيد صاحبها شيئاً.

٧- التنبه إلى اطلاع الله على العصاة، وقدرته على عقابهم.

٨- قوله تعالى: ﴿إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ﴾ جاء التعبير القرآني بالصدور دون القلوب والتي هي محل الضمائر؛ لأن القلب في الصدر، فجاز إقامة الصدر مقام القلب.

٩- إن الله تعالى قال: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ بعد قوله سبحانه: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾، ليعلم العبد أن وعده ورحمته غالبة على وعيده وسخطه.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك، اذكر واجبنا نحو الرسول ﷺ.

.....

.....

نشاط (٢)

الآية (٣٠) من السورة، فيها ترغيب وترهيب، بيّن ذلك.

.....

.....

نشاط (٣)

راجع الآيات (٣٠ – ٤٠) من سورة الزخرف، واستخرج ما يدل على معنى قوله تعالى:

﴿ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ﴾

التقويم

س١ / كيف يحقق المسلم محبة الله له؟

س٢ / هل لغير المسلم حقوق على المسلمين؟ بيّن ذلك.

س٣ / راجع تفسير ابن كثير ودون معنى قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾.

س٤ / استخرج من الآيات ما يحقق معنى القاعدة الفقهية: (الضرورات تبيح المحظورات).

س١/ كيف يحقق المسلم محبة الله له؟

ج

لا طريق لمحبة الله تعالى للعبد إلا بإتباع النبي محمد ﷺ وطاعته في المنشط والمكره.

س2/ هل لغير المسلم حقوق على المسلمين؟ وضح ذلك .

ج

جـ: نعم . لا يحق ظلمهم أو الاعتداء عليهم

س٣/ راجع تفسير ابن كثير ودون معنى قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾.

ج

{وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّـهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّـهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّـهِ ۗ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّـهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّـهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ} ﴿١٦٥﴾ سورة البقرة

{وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ} وَلِحُبِّهِمْ لِلَّهِ وَتَمَامِ مَعْرِفَتِهِمْ بِهِ، وَتَوْقِيرِهِمْ وَتَوْحِيدِهِمْ لَهُ، لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، بَلْ يعبدونه وحده ويتوكلون عليه، ويلجؤون فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ إِلَيْهِ.

س٤ / استخرج من الآيات ما يحقق معنى القاعدة الفقهية: (الضرورات تبيح المحظورات).

جـ

لَا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً

قال الله تعالى: {إلا أن تتقوا منهم تقاة} (1) أي: تخافوهم على أنفسكم فيحل لكم أن تفعلوا ما تعصمون به دماءكم من التقية باللسان وإظهار ما به تحصل التقية

الدرس الثالث :

تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٢) إلى الآية (١٠٣)

تمهيد :

قوة الإسلام وعزته وهيبته، وهيمنته وانتشاره، تكتمل بتحقق شيئين: تمسك المسلمين بالإسلام أولاً، واتحادهم صفاً واحداً، وجماعة واحدة ثانياً، فإذا ضعف تمسكهم بدينهم، وصاروا شيعاً وأحزاباً، وجماعات يكفر بعضها بعضاً، ويلعن بعضها بعضاً، فحينئذ يتلاشى مجد الإسلام، ويضعف المسلمون، ويتسلط عليهم عدوهم، ويذيقهم الذل والهوان .

نشاط

حاول ربط هذه الآيات بما قبلها .

.....

.....

قال تعالى :

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴾ آل عمران: ١٠٢ - ١٠٣

موضوع الآيات :
قوة المؤمنين بالعقيدة والاتحاد

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
اتقوا الله	.....
حق تقاته	أي : التقوى التي تحق له، وذلك أن لا يترك العبد شيئاً يجب عليه فعله، ولا يفعل شيئاً يجب عليه تركه.
واعتصموا بحبل الله	الاعتصام : التمسك بشدة، والمراد بحبل الله : دينه الإسلام، وكتابه القرآن.
ألّف	.....
ولا تفرقوا	لا تختلفوا في الدين، ولا تنازعوا، ولا تكونوا أحزاباً وجماعات متفرقة متعادية.
شفا حفرة	أي : حافتها وطرفها.
أنقذكم منها	أي : هداكم للإسلام فنجوتم من النار.

فوائد وأحكام :

١- وجوب التمسك بالإسلام في جميع الأحوال، حتى يموت المرء عليه.

٢- جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ : قال: « أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر ».

٣- في قوله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ الآية. ورد هذا السياق في شأن الأوس والخزرج، فقد كان بينهم حروب كثيرة في الجاهلية وعداوة شديدة، فلما جاء الله بالإسلام دخل فيه من دخل منهم فصاروا إخواناً متحابين بجلال الله، متعاونين على البر والتقوى. وكانوا على شفا حفرة من النار بسبب كفرهم فأنقذهم الله منها أن هداهم للإيمان.

٤- قوة المسلمين بالاجتماع والاتحاد، وضعفهم بالتفرق والاختلاف، قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ الأنفال: ٤٦. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويسخط لكم ثلاثاً، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم، ويسخط لكم ثلاثاً: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال » [رواه مسلم].

٥- التمسك بالكتاب والسنة عصمة للأمة من الذل في الدنيا، ومن العذاب في الآخرة.

٦- حرمة التفرق في الدين، وتحويل الأمة إلى جماعات وأحزاب يعادي بعضها بعضاً، ويقاتل بعضها بعضاً، إذ إن ذلك وسيلة من وسائل الزيغ والضلال، قال الله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقْتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخْتَلَفُوا۟ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ ﴾ البقرة: ٢٥٣

قال المفسرون: اختلفوا فاقتتلوا فكفرت طائفة بزيغها عن دين الله، واستحلالها ما حرم الله.

٧- وجوب تذكر نعم الله لأجل شكر الله عليها، ومعرفة فضل الله بها، والحذر من زوالها.

٨- المصرّ على الكفر والفسوق كالواقف على شفير جهنم، يوشك أن يقع فيها.

٩- تدبر آيات الله، والاحتكام إليها، والعمل بما فيها، هو السبب المفضي إلى الهداية، وبهذا يُعلم أن الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد.

نشاط (١)

دوّن الأوامر الثلاثة التي وردت في الآيات.

.....

.....

.....

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دوّن المصالح التي تتحقق من وحدة المسلمين.

.....

.....

.....

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، بَيّن الآثار المترتبة على التفرق والاختلاف بين المسلمين.

.....

.....

.....

التقويم

س١ / ما النعمة الدنيوية، والنعمة الأخروية الواردة في الآيات؟

س٢ / للشكر ثلاثة أركان، ماهي؟

س٣ / راجع سورة الأنفال، واستخرج منها نظيراً لمعنى قوله تعالى: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾.

س١ / ما النعمة الدنيوية، والنعمة الأخروية الواردة في الآيات؟

ج

وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴿ آل عمران: ١٠٢ - ١٠٣

في قوله تعالى: ﴿ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾

. ورد هذا السياق في شأن الأوس والخزرج، فقد كان بينهم حروب كثيرة في الجاهلية وعداوة شديدة، فلما جاء الله بالإسلام دخل فيه من دخل منهم فصاروا إخواناً متحابين بجلال الله ، متعاونين على البر والتقوى . وكانوا على شفا حفرة من النار بسبب كفرهم فأنقذهم الله منها أن هداهم للإيمان .

س٢ / للشكر ثلاثة أركان، ماهي؟

ج

1/ الاعتراف بها في القلب .
2/ الثناء على الله باللسان .
3/ العمل بالجوارح بما يرضي المنعم .

س٣ / راجع سورة الأنفال، واستخرج منها نظيراً لمعنى قوله تعالى: ﴿إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾.

جـ

{وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـٰكِنَّ اللَّـهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} ﴿٦٣﴾ سورة الأنفال

الدرس الرابع :

تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٤) إلى الآية (١٠٧)

تمهيد :

المجتمع الإسلامي سفينة تسير في بحر الحياة، وتلاطمها أمواج الشهوات والشبهات، ويكيد لها الفجار والكفار، ولا أمان لأهل هذه السفينة إلا أن تحتسب جماعة منهم لتحمل على عاتقها المهمات التالية :

أولاً : الدعوة إلى الله، والسعي لنشر الإسلام بين الأمم .

ثانياً : الأمر بالمعروف؛ بتعليم الجاهل، وتذكير الناسي، وتقوية عزم الضعيف .

ثالثاً : النهي عن المنكر، بإزالته، وردع فاعله، ونصر المظلوم، والأخذ على يد الظالم .

فإن ضيعت الأمة هذه المهمات؛ فالفرقة والهلاك، وخسارة الدنيا، وعذاب الآخرة .

قال تعالى :

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۚ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ آل عمران: ١٠٤ - ١٠٧

موضوع الآيات : .....

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

معاني الكلمات :

اربط بين الكلمات التي تحتها خط وما يخصها من معنى في الجدول التالي :

الكلمة	معناها
	كل ما ينفع الإنسان في الدنيا والآخرة من الإيمان والعمل الصالح .
	ما عرفه الشرع وأمر به لحسنه ونفعه .
	ما أنكره الشرع لقبحه وضرره .
	أي صاروا فرقاً وأحزاباً مختلفة متنازعة .
	الجنة .

فوائد وأحكام :

١- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الإسلام، وهذا واجب على كل فرد من الأمة بحسبه، كما قال النبي ﷺ : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان » رواه مسلم .

٢- بيان أن الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله من فروض الكفايات .

٣- لا فلاح إلا بالقيام بهذه الشعائر العظيمة، كما قال تعالى : ﴿ وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾ العصر: ١ - ٣

٤- النهي عن الافتراق في الدين، وتكوين الجماعات والأحزاب، التي تمزق جسد الأمة، وتقضي على وحدتها .

٥- بيان أن النزاع والافتراق، والبعد عن الجماعة، يؤدي إلى المروق من الدين، والكفر بعد الإيمان .

٦- يوم القيامة يلاقي كل فرد جزاءه العدل، فتبيض وجوه المستمسكين بحبل الله، الحريصين على جماعة المسلمين، وتسود وجوه أهل البدع والأهواء والافتراق .

٧- إن قوله تعالى : ﴿ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ فيه تنبيه إلى أن المؤمن قد يكفر بعد إيمانه، فليحذر من أسباب الزيغ .

٨- إن قوله تعالى : ﴿ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ، فيه بيان أن التفرق سبب العذاب العظيم في الآخرة، وزجر للمؤمنين عنه .

٩- إن قوله تعالى : ﴿ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ ، فيه إشارة إلى أن الوعيد لمن كفر بالله بعد إيمانه، ولمن كان كافراً أصلياً .

نشاط (١)

ورد في الآية (١٢٥) من سورة "النحل" ، والآية (١٠٨) من سورة "يوسف" ، شرطان أساسيان لتحقيق الدعوة إلى الخير ، بالرجوع إلى الآيتين ، اذكر هذين الشرطين .

.....

.....

نشاط (٢)

أساء زميل لك إلى معلمه ، ما الدور الذي يجب أن تقوم به ؟

.....

.....

نشاط (٣)

هل يجب على كل فرد تحقيق الإنكار باليد واللسان والقلب ؟ بالتعاون مع زملائك ، بَيِّن ذلك .

.....

.....

التقويم

س١ / هل يلزم الآمر بالمعروف أن يكون فاعلاً له ، والناهي عن المنكر أن يكون تاركاً له ؟ بَيِّن ذلك بالرجوع إلى كتاب تيسير الكريم الرحمن عند تفسيره للآية (٤٤) من سورة البقرة .

س٢ / ما نوع الاستفهام في قوله تعالى : ﴿ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ﴾ ؟

س٣ / استخرج من الآيات ما يدل على معنى ما يلي :

١ – أن دخول الجنة إنما يكون بفضل الله ورحمته .

٢ – العبرة بالخواتيم .

٣ – النهي عن التشبه بأهل الكتاب .

س١ / هل يلزم الآمر بالمعروف أن يكون فاعلاً له، والناهي عن المنكر أن يكون تاركاً له؟ بيّن ذلك بالرجوع إلى كتاب تيسير الكريم الرحمن عند تفسيره للآية (٤٤) من سورة البقرة.

ج

{أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ} أي: بالإيمان والخير {وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ} أي: تتركونها عن أمرها بذلك، والحال: {وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} وأسمى العقل (1) عقلا لأنه يعقل به ما ينفعه من الخير، وينعقل به عما يضره، وذلك أن العقل يحث صاحبه أن يكون أول فاعل لما يأمر به، وأول تارك لما ينهى عنه، فمن أمر غيره بالخير ولم يفعله، أو نهاه عن الشر فلم يتركه، دل على عدم عقله وجهله، خصوصا إذا كان عالما بذلك، قد قامت عليه الحجة.

وهذه الآية، وإن كانت نزلت في سبب بني إسرائيل، فهي عامة لكل أحد لقوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لا تَفْعَلُونَ} وليس في الآية أن الإنسان إذا لم يقم بما أمر به أنه يترك الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، لأنها دلت على التوبيخ بالنسبة إلى الواجبين، وإلا فمن المعلوم أن على الإنسان واجبين: أمر غيره ونهيه، وأمر نفسه ونهيها، فترك أحدهما، لا يكون رخصة في ترك الآخر، فإن الكمال أن يقوم الإنسان بالواجبين، والنقص الكامل أن يتركهما، وأما قيامه بأحدهما دون الآخر، فليس في رتبة الأول، وهو دون الأخير، وأيضا فإن النفوس مجبولة على عدم الانقياد لمن يخالف قوله فعله، فاقتداؤهم بالأفعال أبلغ من اقتدائهم بالأقوال المجردة.

س٢ / ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾؟

ج

على وجه التوبيخ والتقريع: {أكفرتم بعد إيمانكم} أي: كيف آثرتم الكفر والضلال على الإيمان والهدى؟

س٣/ استخرج من الآيات ما يدل على معنى ما يلي :

١- أن دخول الجنة إنما يكون بفضل الله ورحمته .

ج

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ آل عمران

٢- العبرة بالخواتيم .

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾

٣- النهي عن التشبه بأهل الكتاب .

وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾

الدرس الخامس :

تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٠) إلى الآية (١١٢)

تمهيد :

الأمة الإسلامية خير الأمم، و نظمها منزلة، حملت مشعل الهداية، وقادت البشرية لما فيه عزها ورفعتها، وقضت على الخرافة والدجل، وأرست قوا .. العدل، وقد نالت هذه الخيرية مقابل تكاليف شاقة، أهمها : الإيمان بالله، والحرص على هداية خلق الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

وما على أهل الكتاب لينهلوا من هذه الخيرية، والاستضاءة بهذا النور، إلا أن يؤمنوا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً، فإن أبوا فالذل والصغار، وغضب الجبار، جزاء وفاقًا.

قال تعالى :

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ آل عمران: ١١٠ - ١١٢

موضوع الآيات : .....

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
خير أمة	.....
أخرجت للناس	أظهرت لنفع الناس وهدايتهم.

ولو آمن أهل الكتاب	أي: بما أنزل على محمد ﷺ، والمراد بأهل الكتاب هنا اليهود.
منهم المؤمنون	أي: من أهل الكتاب الذين دخلوا في دين الإسلام كعبدالله بن سلام.
لن يضروكم إلا أذى	أي: ضرراً يسيراً لا يدوم؛ ولا ينالون مرادهم منكم.
يولوكم الأدبار	ينهزمون ويفرون من المعركة.
ضربت عليهم الذلة	أي: ألزمهم الله المذلة والصغار أينما كانوا.
أينما ثقفوا	أي: وجدوا وكانوا.
حبل من الله	أي: عهد من الله، بأن يسلموا، أو يدفعوا الجزية فيأمنوا.
حبل من الناس	أي: عهد من الناس، بأن يتحالفوا معهم فيحموهم.
وباؤوا بغضب من الله	.....

فوائد وأحكام:

١- إثبات خيرية أمة الإسلام وفي الحديث: «أنتم توفون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله» (رواه أحمد).

٢- وعد الله لأمة الإسلام بالنصر على أهل الكتاب في أي قتال يقع بينهم، مادام المسلمون مستمسكين بدينهم، متحلين بالصفات الثلاث: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والإيمان التام بالله.

٣- دل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم﴾ على نسخ دين اليهود والنصارى وأنهم غير مؤمنين، كما قال تعالى: ﴿مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾.

٤- صدق القرآن في إخباره عن لزوم الذلة والمسكنة لليهود، ورعبهم من الناس، وخوفهم من تقلب الأحوال، مهما تمكنوا وسادوا وسيطروا.

٥- بيان جرائم اليهود التي كانت سبباً لذلهم ومسكنتهم.

٦- الجزاء من جنس العمل فمن تجرأ على الله، وتعدى حدوده، أذله الله.

٧- الحذر من المعاصي والفسوق، فهي تجرئ على الكفر، وتقود إليه، كالاستهزاء بشرع الله، واستحلال ما حرم الله.

٨- إن قوله تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ ﴾ ظاهر الخطاب أن المراد أصحاب النبي ﷺ ولكنه عام لكل الأمة كقوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ ﴾.

٩- جاء تقديم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الإيمان في قوله تعالى: ﴿ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ لأن الإيمان بالله أمر مشترك فيه بين الأمم، وفضل الله هذه الأمة بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها أقوى حالاً من غيرها من الأمم.

نشاط (١)

دوّن الصفات الثلاث التي تستحق الأمة الخيرية بها.

.....

.....

.....

نشاط (٢)

قال تعالى: ﴿ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًى ۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴾، تضمنت هذه الآية الإخبار عن أمور غيبية، بالتعاون مع زملائك، بيّن ذلك.

.....

.....

.....

نشاط (٣)

ورد في قوله تعالى: ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓا۟ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾، ثلاث مكروهات ثابتة في اليهود، اذكرها.

.....

.....

نشاط (٤)

ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :

العبارة	صحيحة ودلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الجزاء من جنس العمل			
اليهود والنصارى بعد بعثة محمد ﷺ مؤمنين			
فضل الكتابي إذا أسلم			
*	√		
*		√	
*			√

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

التقويم

س١ / أورد من الآيات ما يدل على معنى قوله تعالى : ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ .

س٢ / بم استحق اليهود الذل والصغار وغضب الله تعالى؟

س٣ / ما الحكمة من ذكر الإيمان بالله في الآية دون الإيمان بالنبي ﷺ ؟

س٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، دوّن ثلاثة من الأحاديث الواردة في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

س٥ / بالرجوع إلى أحد مصادر التفسير، دوّن أسماء ثلاثة من أهل الكتاب ممن آمن بالنبي ﷺ .

س١ / أورد من الآيات ما يدل على معنى قوله تعالى: ﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴾ .

ج: لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ۖ وَإِن يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ آل عمران:

س٢ / بم استحق اليهود الذل والصغار وغضب الله تعالى؟

ج: جرائم اليهود التي كانت سبباً لذلهم ومسكنتهم

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُو بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾ آل عمران: ١١٠ - ١١٢

س٣ / ما الحكمة من ذكر الإيمان بالله في الآية دون الإيمان بالنبي ﷺ ؟

ج: لأن الإيمان بالله أمر مشترك فيه بين الأمم، وفضل الله هذه الأمة بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها أقوى حالاً من غيرها من الأمم.

س٤ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، دوّن ثلاثة من الأحاديث الواردة في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ج:

(1) قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِماك، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيرة عن زوج [ذُرّة] بِنْتِ أَبِي لَهَب، [عَنْ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ] قَالَتْ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: "خَيْرُ النَّاسِ أَقْرَؤُهُمْ وَأَتْقَاهُمْ للهِ، وآمَرُهُمْ بِالمعروفِ، وأنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ" .

(2) قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَيْسَرة، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} قَالَ: خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ، تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ .

(3) وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، ومُجاهد، وعِكْرِمة، وعَطاء، وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ، وَعَطِيَّةُ العَوْفيّ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} يَعْنِي: خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ.
وَالْمَعْنَى: أَنَّهُمْ خَيْرُ الْأُمَمِ وَأَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ؛ وَلِهَذَا قَالَ: {تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ}

س٥ / بالرجوع إلى أحد مصادر التفسير، دوّن أسماء ثلاثة من أهل الكتاب ممن آمن بالنبي ﷺ .

ج:

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلام وأسَد بْنِ عُبَيْد وَثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْية وأسَيد بْنِ سعْية

الدرس السادس :

تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٣) إلى الآية (١١٥)

تمهيد :

وهكذا فعل نفر من أهل الكتاب، آثروا الحق على الباطل، ودخلوا في دين الله برغبة وصدق، ملتزمين شعائره العظام، عاملين الصالحات، مسارعين إلى الخيرات، فآتاهم الله أجرهم مرتين، جزاء مقاومتهم إغراء الباطل، ودعاوى المبطلين من بني ملتهم.

نشاط

حاول ربط هذه الآيات بما قبلها.

.....

.....

.....

قال تعالى :

﴿ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ آل عمران: ١١٣ - ١١٥

موضوع الآيات : ثواب من آمن من أهل الكتاب.

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ليسوا سواء	غير متساوين، بل منهم المؤمن ومنهم المجرم .
أمة قائمة	جماعة مستقيمة على أمر الله، متبعة نبي الله محمداً ﷺ .
آناء الليل	.....
وهم يسجدون	يصلون، أي أنهم يكثرون من قراءة القرآن في صلاة التهجد .
فلن يكفروه	لن يُجحدوا ثوابه، بل يجزيهم الله به أوفر الجزاء .

فوائد وأحكام :

١- دين الإسلام دين العدل، فلا يجحد فضل ذوي الفضل من أي ملة .

٢- عدم اليأس من إيمان اليهود والنصارى، إذ ليس جميعهم مكابرين، بل منهم من يبحث عن الحق، ويعتنقه إذا عرفه .

٣- فضل تلاوة القرآن في صلاة الليل .

٤- صادق الإيمان يسابق إلى الخيرات، ويبادر إلى عمل الصالحات .

٥- الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل، وصار صاحبه سباقاً إلى الخيرات، محباً للصالحات .

٦- التنبه إلى سنن الله في عز الأمم وذلها، فما أصاب اليهود من ذل وصغار بسبب بعدهم عن دينهم، وتعديهم حدود ربهم، سيصيب المسلمين إذا فعلوا فعلهم .

نشاط (١)

ورد في الآيات ثمان صفات للمؤمنين من أهل الكتاب ، بالتعاون مع زملائك دوّنها .

.....

.....

نشاط (٢)

ورد في سورة القصص ما يدل على أن مؤمني أهل الكتاب لهم أجرهم مرتين، راجع السورة، واستخرج ما يدل على ذلك .

.....

.....

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك ، بيّن الآثار المترتبة على المسارعة في الخيرات .

.....

.....

س1/ ما المقصود بالخيرات ؟ ولم كان التعبير بقوله ويسارعون ؟

ج:

الخيرات : الصالحات من الأمور
{يسارعون في الخيرات} أي: يبادرون إليها فينتهزون الفرصة فيها، ويفعلونها في أول وقت إمكانها، وذلك من شدة رغبتهم في الخير ومعرفتهم بفوائده وحسن عوائده، فهؤلاء الذين وصفهم الله بهذه الصفات الجميلة والأفعال الجليلة {من الصالحين} الذين يدخلهم الله في رحمته ويتغمدهم بغفرانه وينيلهم من فضله وإحسانه

س2/ دون ما وردفي سورة الزلزلة مما يدل على معنى قوله تعالى
((وما يفعلوا من خير فلن يكفروه)) .

ج:

{فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾} سورة الزلزلة